

قراءة في كتاب

«أجمل تاريخ للكون» لهيوبرت ريفر ومجموعة باحثين مترجماً إلى العربية

العلم محرِّك الأسئلة وصانعها والإنسان فيه قمة التفاعل والتطوّر

د.عوني الخطيب*

الكتاب: أجمل تاريخ للكون.

المؤلفون: هيوبرت ريفر وآخرون.

الترجمة: موسى خوري.

الناشر: أكاديميا انترناشيونال، بيروت، لبنان.

هذا الكتاب بوصفه كتاباً للثقافة العلمية، يخاطب فئة القراء من غير المتخصصين في العلوم، إلا أنه ينطوي أحياناً على معلومات عميقة الهضم لغير متخصص. يتألف الكتاب من مقدمة وثلاثة وثلاثه فصول، هي على التوالي: الكون والحياة والإنسان.

يستهل المؤلف مقدمة الكتاب لشرح نوعين من المقاربات التي حاولت وصف وتفسير نشأة الكون وصيرورته التاريخية: هما العلم والدين. إنهما بالطبع مقاربتان على طرفي نقيض، ولا يحكمان المجال نفسه، فأول ما يتعلم، أما الثاني فيعلم، والشك هو محرّك أحدهما، في حين أن الإيمان هو جوهر الآخر. العلم إذن هو محرّك الأسئلة وصانعها، ولولا أنه لم تخترع أدوات استكشاف الفضاء كالسبارب التي تستكشف المنغولمة الشمسية؛ والسكوبات الفضائية التي تنقب في أعماق الكون؛ والمسرعات الكبيرة للجسيمات التي تعيد رسم أولى اللحظات الكونية؛ بل أيضاً الكمبيوترات التي تحاكي ظهور الحياة على الأرض؛ وتقنيات البيولوجيا وعلم الوراثة والكيمياء التي تكشف الالمرئي المتناهي في الصغر، فعلماء الفيزياء الفلكية مثلاً يترصدون بداية الكون، وبيحث البيولوجيون والكيميائيون عن أصل الحياة ويتتبّع علماء الأحيافير الإنسان.
دراما اللحظة الأولى بين الفيزياء والعمياتفزياء:

في الفصل الأول من الكتاب يتبرّد المؤلف دراما اللحظة الأولى لميلاد الكون. تبدأ الحكاية منذ خمسة عشر مليا سنة. منذ هذه البداية تترابط المادة المتوهجة تحت تأثير قوى مذهلة لا تزال تسهر على مصائرنا. من أين جاءت هذه القوى التي توجه الآلة الكونية الكبرى؟ ولماذا هي ثابتة، في حين أن كل شيء يتغيّر حولنا؟ من هذه المجرّة لبعص إليها انخفضت درجة الحرارة إلى 2.7 درجة، الأمر الذي يبرهن أننا نحيا في كون يبرد باستمرار منذ لحظة الانفجار العظيم.

قوى الكون الأربع، النووية والكهرومغناطيسية والجاذبية والقوى الضعيفة، شكّلت منذ الكون النعفسج. القوى النووية تدخلت لتكون أول نواة من الكواركات تعمل على درجات حرارة أكثر من عشرة آلاف مليون درجة مئوية، ثم تدخلت القوى الكهرومغناطيسية بعد هبوط درجة الحرارة إلى 3000 درجة لتشكّل الذرات ويوضع الكتلونات في مدارات حول النواة، وتنتج من ذلك أولى ذرات الهيدروجين والهليوم، ثم تدخلت قوى الجاذبية لتكوين المجرّات والأجرام التي تتصف بقوّة جاذبية هائلة. إن قوى الجاذبية داخل جرم سماوي يتجاوز نصف قطره 100 كيلومتر تتغلّب على القوى الكيميائية وتجبرها على اتخاذ شكل كروي، وأي سرعة انطلاق من الأرض مثلاً أقل من 11 كيلومترا في الثانية تعيدها الجاذبية إلى الأرض، ما مهد هذا الكوكب لاحتضان الحياة الأولى.

في هذا السياق يلاحظ الكاتب:هل هناك قصد في الطبيعة بصير الحوادث والأشياء والظواهر؟ لو كان لدى الطبيعة قصد لتوليد كائنات واعية لكادت عملت تماما ما قد عملت، فهل يؤمن بالشيء عندما آزاد أم يرى الشيء عندما يؤمن به؟ بذرة الحياة الأولى:
الفصل الثاني من الكتاب يخصّسه المؤلف لتتبع بدايات الحياة على الأرض، فالحياة هي القدرة على التكاثر واستخدام الطاقة والنمو والموت.في هذا الشأن يبين الكاتب أن العالم الحي والعالم المعدني-اللاحي- ليسا عالمين متعاضدين فيما متكاملان، بل لا وجود لأحدهما من دون الآخر، إذ لم يكن معروفا ماضيا أن الجزيئات مكونة من ذرات والخلايا مكونة من جزيئات.

الخطيب الكيميائي للأرض البدائية مع ماثها السائل وغلظها الجوي الخاص كان على درجة كافية من القرب من الشمس لتلقي إشعاعاتها تحت الحمراء ووفق النبفسجية التي ساعدت في إطلاق التفاعلات الكيميائية، وعلى درجة كافية من البعد عن الشمس بحيث لا تحترق النواتج المصنعة.
الطمرات الجزيئات الضوئية خلال أكثر من 500 مليون سنة من الزخات الناتجة من تكاثف بخار الماء، وبذلك تحددت صفقات أساسيات للعالم الحي: تركيبه الكيميائي (كربون؛ هيدروجين؛ أكسجين؛ نيتروجين) وعصر طاقته من الشمس، فتكوّنت ضمن هذه الظروف المواتية: الأحماض الأمينية والأمحاض الدمنية والاديهيديات وحض السيانيد، ففي اللبنات الأولية للحياة.

الموسيقى الألمانيّ الخالد مندلسون

سأله غوته أن يوقظ بداخله الأرواح الراقدة وأن يمحو بعزفه الكوابيس

كتب محمد زكريا توفيق: يعتبر جاكوب لودفيغ

فيلكس ماندلسون من عظمة مؤلّي الموسيقى الكلاسيكية في القرن التاسع عشر. من عائلة موسيقى معروفة لعدة قرون في الأوساط الاجتماعية والأدبية. جده فيلسوف مشهور. والدة من رجال المصارف والاقتصاد. فيلكس نفسه عازف بيانو وأورغن وقائد أوركسترا ومؤلف موسيقى طيفت شهرته الأفاق. كان والده يقول عن نفسه إنه ابن لأب موهوب وأب لابن موهوب.

عندما نتحدث عن مندلسون فإننا نكون تركنا قصص المؤلّفين الذين عاشوا يكابدون شتلف العيش والفاقة. نحن الآن أمام حالة من حالات رغد العيش والثراء الممتع. أمام فنان وهبه الله كل ما يظليه ويتحمناه إنسان. حتى اسمه «فيلكس» يعني الحياة السعيدة. ولد فيلكس في مدينة هامبورغ في ألمانيا عام 1809. عندما كان محمد علي باشا الكبير يحكم مصر منذ أربع سنوات. في ذلك الوقت، كانت أسرته تترك الديانة اليهودية وتتحنق الديانة البروتستانتية. وعندما دخل الجيش الفرنسي مدينة هامبورج، فرت عائلة مندلسون إلى مدينة برلين واستقرت فيها. أطفال العائلة هم بحسب الأعمار: فاني، فيلكس، ريبكا، يول. كانت أهمهم الموسوية لتعليمه الموسيقى. لم تكن الحصّة في البداية تزيد على خمس دقائق، كي لا يتعب الأطفال ويملوا الدرس. كانت تجلس إلى البيانو، بينما كان الأطفال يعزفون دروسها الموسيقية. كل أسبوعين، كان أحد الأطفال يقود الأوركسترا المكوّنة من باقي أفراد الأسرة. كان الأطفال دائماً مندلسون بدرسهام الشخصية في جميع المواد، المدرسون يتوتهم كل يوم، يستيقظون في الخامسة صباحا، ما عدا يوم الأحد، للاستدكار وعمل الواجب. وقت اللعب، تجدهم في الحديقة يلعبون فوق النجيل الأخضر، يتسابقون في الجري أو يتسلقون الأشجار.

كانت فاني تكبر فيلكس بثلاث سنوات. فاني وفيلكس ما كانا يفرقان. كان فيلكس يهتم بראي أخته فاني أكثر من أي شيء آخر. ورغم أن فاني كانت تجيد العزف بدورها، إلا أنها كانت من أشد المعجبين بموسيقى فيلكس. كان فيلكس يذهب إلى الغابة للترض، ولدى عودته يجلس أمام آلة البيانو لكي يخبر فاني بكل ما رأى وسمع، لا بالكلام إنما بالموسيقى. كانت فاني تتساءل: هل الطيور كانت تغني اليوم هكذا؟

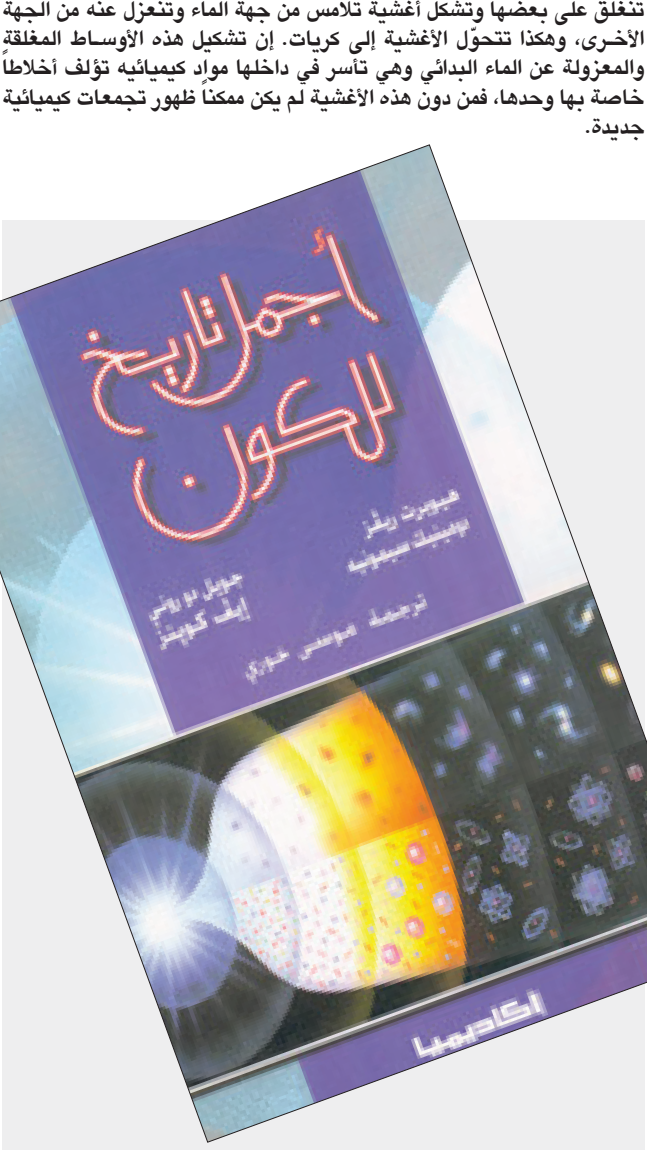
كان فيلكس صبيا متميز المظهر، جميل الوجه، عينا عسليتان، وشعر مجدل في ضفيريتهن مسترخيتين على صدره. كان مظهره جازيلا يجذب إليها تلاميذ. إلى حبه للموسيقى، كان مواظبا على الرياضة البدنية وعاشقا للسباحة والركض. وعندما بلغ سن العاشرة كان يستطيع عزف أشهر أعمال المؤلفين الكبار. بدأ يدرس على يدي مدرسين عظام. مثل زيلتر الذي كان يدرس الموسيقى النظرية لفيلكس، وعليون التبع لا يفرق

البناء

لهيوبرت ريفر ومجموعة باحثين مترجماً إلى العربية

العلم محرِّك الأسئلة وصانعها والإنسان فيه قمة التفاعل والتطوّر

لم تظهر الحياة في المحيطات وفق ما ساد الاعتقاد لفترة طويلة، بل على الأرجح في البحيرات الشاطئية والمستنقعات، ففي هذه الأماكن يتواجد الطين باعتباره بيئة ملائمة للتفاعلات الكيميائية، حيث تتحد الجزينات بعضها ببعضها الآخر.
وحيث أن بعض هذه الجزينات محب للماء وبعضها كاره له فإن هذه الجزينات تتغلّق على بعضها وتشكّل أغشية تلامس من جهة الماء وتتزلزل عنه من الجهة الأخرى، وهكذا تتحوّل الأغشية إلى كريات. إن تشكيل هذه الأوساط المغلّقة والمعزولة عن العالم البدائي وهي تأسر في داخلها مواد كيميائية تؤلّف أخلاطاً خاصة بها وحدها، فمن دون هذه الأغشية لم يكن ممكنا ظهور تجمعات كيميائية جديدة.



بعض القطرات استطاعت إعادة إنتاج مزيجها الداخلي البسيط ومضاعفة حصنها الكيميائية بواسطة جزيئات RNA التي تكونت بتفاعلات بين حمض السيانيد والفورمالدهايد وغيرها من الجزينات الكيميائية. قبل نحو ملياري سنة بلغ انقسام هذه القطرات والأغشية المحتوية على RNA و DNA بسرعة كبيرة جدا، ولم يكن ثمة شيء على الأرض في تلك الفترة يستطيع تدميرها أو يمنع تكاثرها، أما اليوم فان أي محاولة لظهور حياة جديدة تدمر فوراً من قبل الكائنات الحية الحالية، وما أن ولدت الحياة حتى قطعت الجسور وراءها وبطريقتها لوّنت الأرض وفلّقت إليها الهدوى.

إن التركيب الضوئي والتنفس أساسيان لتكوين الخلايا، فالأول يعتمد على الكلوروفيل، والثاني يعتمد على الهيموغلوبين، وهاتان الصفتان مستنتجان من العالمين النباتي والحيواني. استضافت الخلية النباتية جزيئات الكلوروفيل، في حين استضافت الخلية الحيوانية بكتيريا أصبحت تعرف بالمايتوكتندريا لإنتاج الطاقة. فاللون الأخضر الخاص بالنبات واللون الأحمر الخاص بالدم وكلاهما ينتجان من جزيئات معدنية في مراكز الجزيئات المذكورة تسمح بامتصاص فوتونات الضوء وإرجاع أطراف معينة خاصة باللونين الأخضر والأحمر. إنهما متتاليتان من التفاعلات الكيميائية التي تقود إلى أوضاع غير قابلة للإمكاس وإلى خصائص جديدة أسست للحياة، وهذه ليست مصادفات. لنأخذ مثلا جنديا يحكي لنا قصة حرب رهيبة. كان هذا الجندي موجودا في مسكن وسقط صاروخ على المبنى، إلا أن السيرير حما، وفي إحدى المهادت ففّر بالمقالة التي تولّف عليه ولم تسعفه، إلا أنه سقط في مستنقع ولم يتضرر، فإذا بدت قصته خارقة فذلك ببساطة لأنه موجود هنا ليحكيها لنا. كانت هناك ملايين القصص لجنود انتهت

بعض القطرات استطاعت إعادة إنتاج مزيجها الداخلي البسيط ومضاعفة حصنها الكيميائية بواسطة جزيئات RNA التي تكونت بتفاعلات بين حمض السيانيد والفورمالدهايد وغيرها من الجزينات الكيميائية. قبل نحو ملياري سنة بلغ انقسام هذه القطرات والأغشية المحتوية على RNA و DNA بسرعة كبيرة جدا، ولم يكن ثمة شيء على الأرض في تلك الفترة يستطيع تدميرها أو يمنع تكاثرها، أما اليوم فان أي محاولة لظهور حياة جديدة تدمر فوراً من قبل الكائنات الحية الحالية، وما أن ولدت الحياة حتى قطعت الجسور وراءها وبطريقتها لوّنت الأرض وفلّقت إليها الهدوى.

إن التركيب الضوئي والتنفس أساسيان لتكوين الخلايا، فالأول يعتمد على الكلوروفيل، والثاني يعتمد على الهيموغلوبين، وهاتان الصفتان مستنتجان من العالمين النباتي والحيواني. استضافت الخلية النباتية جزيئات الكلوروفيل، في حين استضافت الخلية الحيوانية بكتيريا أصبحت تعرف بالمايتوكتندريا لإنتاج الطاقة. فاللون الأخضر الخاص بالنبات واللون الأحمر الخاص بالدم وكلاهما ينتجان من جزيئات معدنية في مراكز الجزيئات المذكورة تسمح بامتصاص فوتونات الضوء وإرجاع أطراف معينة خاصة باللونين الأخضر والأحمر. إنهما متتاليتان من التفاعلات الكيميائية التي تقود إلى أوضاع غير قابلة للإمكاس وإلى خصائص جديدة أسست للحياة، وهذه ليست مصادفات. لنأخذ مثلا جنديا يحكي لنا قصة حرب رهيبة. كان هذا الجندي موجودا في مسكن وسقط صاروخ على المبنى، إلا أنه سقط في مستنقع ولم يتضرر، فإذا بدت قصته خارقة فذلك ببساطة لأنه موجود هنا ليحكيها لنا. كانت هناك ملايين القصص لجنود انتهت

✱ أستاذ الكيمياء غير العضوية – فلسطين

هذه القراءة القيّمة التي أرسلها الدكتور عوني الخطيب هي الاستجابة الأولى لدعوة «البناء» إلى المبدعين من قرائها للمساهمة بقراءة أو مراجعة كتاب، أو بنصّ إبداعى (قصة، شعر، نقد فني، موضوع فكريّ...).

عوني الخطيب

عوني الخطيب

لم يجد فيلكس مكاناً جيماً موحياً، يستطيع فيه أن يترجم خياله وتصوراته إلى جمل موسيقية ولحان ساحرة مثل هذا المكان الرائع.
ساعداً مقلّ هذا المكان الرائع.
مع والدته قضى فيلكس عامين في جامعة برلين ذهب موشيليس للقاء الموسيقى العظيم شيروييني، لكي تسمح له بتكريس وقته وجهده لاحتراف التأليف الموسيقي. كانت كلمات الإطراء من شيروييني مشجعة جدا، فجعلته يسلك هذا الطريق. في الوقت نفسه، حين عرضت أوبرا «عرس كامانشو» لمندلسون على المسرح الملكي في برلين أعجب بها سيونتيني، سيونتيني هو أيضا أحد أساطين مؤلّفى الأوبرا العظام. قال للشباب المؤلف الشاب ابن السادسة عشرة، وهو يشير بيده إلى مبنى الكنيسة المرتفع: «اطلب العلياء دائما». إلا أنها رغم أن أوبرا مندلسون حازت إعجاب العامة، إلا أنها واجهت نقداً لإدعاً من النقاد. أصبح مندلسن شخصية أقل كبيرة، لكنه لم يستسلم. كرس جهده بعد ذلك لإحياء موسيقى باخ العاطفية إذ كان مبدعاً أشد الإجاب بالعظيم باخ فاحيا موسيقاه، بعدما كان طواما النسيان لمدة قرن من الزمان.
درب مندلسون جوقة موسيقية، وكان يقيم حفلاً موسيقيا بعد الآخر. بعد ذلك بمدة قصيرة، خطبت شقيقته فاني للرسام هنسل. عندما وجد فيلكس نفسه وحيدا بعد زواج شقيقته، أبحر لزيارة إكلترا عام 1829. استقبل هناك استقبالاً حسنا، فاد جوقة الجمعية الفهارمونية لعزف عمليين من أعماله. استقبلهما الجمهور بحماسة شديدة يشبه الهستريا، وكان الكل يتحدث عن موسيقاه.
أصل مندلسون العريق وشخصيته الساحرة وسلوكه الراقي، فتحت أمامه معظم الدوائر الإجتماعية المغلقة. كانت لندن بالنسبة إليه مدينة عملاقة. كان يصفها بانها أعظم المدن وأعقدّها على وجه الأرض.
وبعدما ترك مندلسون لندن ذهب لزيارة اسكتلندا إذ كان يحب قراءة أعمال الأديب والتر سكوت. كان يريد رؤية وطن «ساحر الشمال» وهي سيرة ذاتية للأديب.
استمتع مندلسون بالجو البارد وبرؤية السماء المليدة بالجبال والشلجان والشلطان وأشجار الصنوبر. كان يصف البلاد بانها «سيفوقية اسكتلندية» في بهجتها وغناها وشجنتها.

لكن ما بهره أكثر من أي شيء آخر هو كهف «فينغال» الذي زاره بعد عاصفة هوجاء. وجد فيلكس الكهف شديد العتمة، مليئاً بالصدى الصوتي. الأصوات تنث وتبكي وهي ترتطم بشدة بقباب الكهف وأعمدته. عندما سألته شقيقته فاني عما رآه قال: «هذا أمر لا يمكن وصفه إلا بالموسيقى». ثم جلس إلى البيانو، وبدأت فاني تسمع تنهد الريح والأمواج وهي تضرب بعنف الجدران الصخرية للكهف. أصبحت في ما بعد المقدمة الموسيقية لـ «هيدرين» أو «كهف فينغل».

لم يكن ما بهره أكثر من أي شيء آخر هو كهف «فينغال» الذي زاره بعد عاصفة هوجاء. وجد فيلكس الكهف شديد العتمة، مليئاً بالصدى الصوتي. الأصواج تنث وتبكي وهي ترتطم بشدة بقباب الكهف وأعمدته. عندما سألته شقيقته فاني عما رآه قال: «هذا أمر لا يمكن وصفه إلا بالموسيقى». ثم جلس إلى البيانو، وبدأت فاني تسمع تنهد الريح والأمواج وهي تضرب بعنف الجدران الصخرية للكهف. أصبحت في ما بعد المقدمة الموسيقية لـ «هيدرين» أو «كهف فينغل».

ثقافة

الخبر الثاني

فريق شباب الملتيميديا السورية

يرسل تحية سلام من سورية



دمشق – شذى حمود

لتوجيه رسالة إلى العالم عنوانها «قوة السلام»، وليدرك الجميع أن للمجتمع السوري روح محبة لن تتلطف لبرغم من أصوات الحرب والدموع، قدم فريق شباب الملتيميديا السورية بالتعاون مع دار الاسد للثقافة والفنون أمسية موسيقية وغنائية تحت عنوان «تحية سلام من سورية»، على مسرح الأوبرا، وتضمنت الأمسية التي شاركت فيها جوقة مار أفرام السرياني وجوقة الكنيسة الانجيلية وفرقة رواق العرقي للثقافة والتراث وجوقة مار يوسف وجوقة «الوان»، وفرقة «نبض» مجموعة متنوعة من الترانزيل الدينية والأغاني الوطنية والاجتماعية التي عبرت عن ثقافة السلام والأمل والمحبة والمستقبل. وأدى أطفال جوقة «الوان» إحدى جوقات «لونا» للغناء الجماعي بقيادة حسام الدين بريمو مجموعة من الأغاني في عدة لغات اجنبية، بعضها من التراث الشعبي الإيطالي، إضافة إلى اغنية بالعربية عنوانها «باسميئة ووردة» من كلمات والحنان بريمو. عبروا من خلالها عن جيمهم للوردة الشامية التي يفوح عطرها في كل مكان من الدنيا. وغنت مجموعة من فرقة «نبض» باقة من الأغاني الوطنية بينها «دمعة سورية»، من كلمات والحنان رامي الحمصي و«رح تبقي بلدينا» من كلمات اميل عبود والحنان كارو درديان و«سورية أرضا وشعبا» من كلمات والحنان سليم فرح لإحياء الأمل في قلوب الناس ومحاربة ثقافة الموت والتاكيد على أن إرادة الحياة أقوى من أي شيء.

كما أدت مجموعة من جوقات كنائس دمشق مثل الانجيلية الوطنية في دمشق وما يوسف وجوقة مار أفرام السرياني البطريكية بربابا دينية بينظلية وسريانية منها «ا رب ارحم» ان الملاك / انه واجب

حقا/ سلام ومحبة / نادت بالسلام والمحبة والإخلاص.

يشار إلى أن فريق شباب الملتيميديا السوري هو فريق اجتماعي تطوعي يضم مجموعة من الشباب من مختلف الكنائس في جميع المحافظات السورية ويستخدم الثقافة والإعلام والتكنولوجيا الحديثة كأدوات فاعلة في عملية التنمية لتقوم بدور مؤثر وإيجابي داخل المجتمع السوري.

ماركيز يغادر المستشفى

غادر الأديب الكولومبي الكبير غريبال غارسيا ماركيز مستشفى كان يعالج فيها في المكسيك، متوجهاً إلى بلاده. وأعلنت أسرة ماركيز أنه بصحة جيدة ويسمك علاجه في منزله. وكان ماركيز، (87 عاما)، أدخل إلى مستشفى في المكسيك قبل نحو أسبوع للعلاج من التهاب رئوي أصيب به، ورغم مرضه، لم يفقد الأديب الحائز جائزة نوبل للاداب عام 1982 روحه الساذجة التي اشتهر بها، إذ أرسل الأسبوع الفلانت رسالة عبر سكرتيرته إلى المرسلين والصحافيين الذين تجمعوا خارج غرفته في المستشفى قائلاً لهم: «ماذا تفعلون هنا؟ عودوا إلى أعمالكم أيها المجانين».

كتب ماركيز عددا من أشهر روايات ما يعرف بتيار الواقعية السحرية في أدب أميركا اللاتينية بينها، «مئة عام من العزلة» و«الحب في زمن الكوليرا» و«خريف البطريق».

كليوباترا معرّضاً باريسياً حتى أيول



تحل كليوباترا، ضيفة على معرض «بيناكوتيك»، أحد المعارض المهمة في العاصمة الفرنسية، حتى السابع من أيول المقبل. وذكرت إدارة «بيناكوتيك باريس»، أن المعرض الذي يحمل عنوان «أسطورة

كليوباترا»، ويظم في الموسم الصيفي يحيي أسطورة آخر ملكات مصر الفرعونية. وأضافت أن المعرض يسلط الضوء على «كليوباترا السابعة»، التي تنتمي إلى حقبة البطالمة، وريقة حياة يوليوس قيصر ثم ماركوس أنطونيو، إذ عاشت حياة استثنائية جذرية بان تكون صاحبة أسطورة. وأوضحت إدارة المعرض أنه رغم ندرة المصادر التاريخية حول آخر ملكات مصر، غير أن قصص حبا ونهايتها المسوية إذ انتحرت تغير الانبهار وبيبرزها التاريخ، كما ألهمت العديد من الكتاب والفنانين حتى وقت قريب.

واشارت إلى أن الملكة الفرعونية كليوباترا باتت «يقوته» في الفترة من أواخر القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، إذ جمعت بين صفات المرأة الفاتنة والقوية، كما كانت أيضا ضحية للقوى السياسية، والبطلة التي فضلت الموت على الخوض.

يكشف المعرض زوارد الأعمال الاثرية لعصر البطالمة، ثم ميلاد الاسطورة كليوباترا في روما القديمة ، فضلا عن اللوحات الزيتية والمنحوتات والأزياء التي ظهرت في عدة أفلام سينمائية جسدت خلالها البطلة شخصية كليوباترا.

الكاتبة البريطانية سالي غرين

تنافس «هاري بوتر»



بعد النجاح الساحق الذي حققته الكاتبة البريطانية جي كي رولينج من أجزاء «مغامرات هاري بوتر»، والتي حققت من ورائها شهرة ومبيعات طائلة بعد تحويلها إلى سلسلة من الأفلام السينمائية ، استطاعت الكاتبة البريطانية المعاصرة سالي غرين أن تجذب الأضواء إليها بعد إصدار روايتها الجديدة «نصف الشريير» التي باعت منها حتى الآن 9 آلاف نسخة خلال الأسبوع الأول من نشرها. وتتناول الرواية قصة الساحر الصغير الذي يستطيع أن يقوم بمغامرات نصفها شريرة والنصف الآخر طيبة على غرار هاري بوتر. واشترت دولة من جميع أنحاء العالم حقوق النشر، وفي فرنسا صدرها ميلان جوس في أيول المقبل.

سالي غرين روايتها بريطانية تبلغ من العمر 52 عاماً، لم تبدأ الكتابة إلا منذ ثلاث سنوات.

